

الخصائص السيكومترية مقياس العنف المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

الطالبة/ منار زين العابدين على

باحثة ماجستير

معلمة بمعهد الرقبة الأزهرى بأسوان

إشراف

د/ عبير الدسوقي متولى

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة أسوان

أ.د/ مدحت الطاف عباس

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مسنل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص صحة نفسية

الخصائص السيكومترية مقياس العنف المدرسى لطلاب المرحلة الإعدادية

أ.د/ مدحت الطاف عباس د/ عبير الدسوقي متولى أ/منار زين العابدين على

المقدمة :

الهدف من المقياس قياس العنف المدرسى لدى الطلاب، كما تم إعداد هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية بصفة عامه والبيئة المصرية بصفة خاصة، بحيث تناسب طلاب المرحلة الاعدادية الذين يعانون من ارتفاع فى العنف المدرسى.

مراحل إعداد هذا المقياس كما يلي:

المرحلة الأولى: تضمنت استقراء التراث السيكلوجى والاطلاع على الأدبيات والبحوث النفسية والمقاييس التى تناولت العنف المدرسى بهدف الاستعانة بها والوقوف على أداة تتمتع بصدق وثبات وموضوعية تفيد الباحثة فى قياس الظاهرة موضوع الدراسة، وقد كان من ضمن تلك الدراسات دراسة (2005) Twain, Dassa، و دراسة Valois, et al,(2006)، ودراسة

Kunkel Laura (2007)، ودراسة لفاطمه محمد كامل (٢٠١١) ، ودراسة مفتاح ميلاد مسعود (٢٠١١) ، ودراسة أسماء سمير عبدالحميد سالم (٢٠١٥) ، ودراسة لسامية السيد عسكر (٢٠١٣).

لكن بالنظر إلى الدراسات السابقة وجدت الباحثة الآتى:

١. عدم ملاءمة الدراسات السابقة لهدف وبيئة وثقافة وعينة الدراسة الحالية.

٢. لمست الباحثة بعض القصور فى جوانب ومجالات هذه الدراسات.

المرحلة الثانية : تحديد شكل ومحتوى ومكونات المقياس، وذلك من خلال مراجعة المقاييس والاختبارات العربية والأجنبية والتعرف على محتوياتها من مفردات ومكونات المقياس والتي تعرضت للعنف بأشكاله المختلفة ومن ضمن تلك المقاييس: مقياس مظاهر العنف فى

المدارس لمهديكار شيب حافظ زلط ٢٠٠٢، ومقياس السلوك العدواني لياسين مسلم أبو حطب ٢٠٠٢، مقياس السلوك العدواني لعائدة شعبان صالح وأنور حمودة البنا ٢٠٠٧، مقياس العنف لدى المراهقين لإيمان جمال الدين ٢٠٠٨، استبان لقياس اتجاهات المعلمين نحو العوامل المسؤولة عن العنف المدرسي لعبد الله محمد النيرب ٢٠٠٩، مقياس العنف عند الأطفال لفاطمة كامل محمد ٢٠١١، استبانة السلوك العدواني لزياد أحمد بدوي ٢٠١١، مقياس سلوك العنف لميسر محمد فهد أبو صفة ٢٠١٢، مقياس العنف المدرسي للمرحلة الثانوية لليلي صبحي أمين ٢٠١٢، استبان لقياس العنف المدرسي لسعيد زعيم وخالد أحاجي ٢٠١٣، ومقياس الاتجاه نحو العنف لبلعابد عبد القادر ٢٠١٤.

قد لاحظت الباحثة أن جميع الاختبارات والمقاييس لا تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية لأنها تنطبق على عينات ومراحل عمرية مختلفة عن المرحلة الإحصائية والتي تناولت المرحلة، فقد تناولت بعد واحد أو بعدين من أبعاد العنف المدرسي والتي تجرى عليها الدراسة الحالية، ولهذا فقد تطلب الأمر إعداد مقياس لقياس العنف المدرسي يتماشى مع أهداف الدراسة الحالية ولا تتكرر الباحثة في هذا المجال مدى استفادتها من الاختبارات السالفة الذكر وقد استرشدت بها في تكوينها للمقياس الحالي، كما قد تم الاستعانة ببعض عبارات هذه المقاييس وذلك بعد صياغتها صياغة عربية بسيطة وسهلة لتتناسب مع عينة الدراسة.

المرحلة الثالثة : تحديد بدائل الاستجابة على المقياس، وتعتبر هذه المرحلة ذات أهمية كبرى لما لها من أثر كبير في النتائج فيما بعد، وقد وضعت الباحثة العبارات في صورة متصل متدرج من حيث الشدة لموضوع العبارة حيث وضعت ثلاث درجات لمستويات الشدة تبدأ بـ "أوافق" و "أحياناً" و "لا أوافق"، وأعطت الباحثة الاستجابة على البدائل السابقة الدرجات (أوافق = ٣ درجات ، أحياناً = ٢ درجة ، لا أوافق = ١ درجة) للعبارات الإيجابية، كما أعطت الباحثة الاستجابة على البدائل السابقة الدرجات (أوافق = ١ درجات، أحياناً = ٢ درجة ، لا أوافق = ٣ درجة) للعبارات السلبية.

وبناء على ما سبق قام الباحثون بإعداد مقياس ملائم لهذا الغرض من حيث الهدف والعينة، تم تحديد مكونات المقياس الذي قامت الباحثة بتعديل بعض مسمياتها بعد إجراء

التحليل العاملي للمقياس وبناءً على رؤيتها في تعريف العنف المدرسي، وتألف المقياس المستخدم في الدراسة في صورته النهائية من ٣ أبعاد على الوجه التالي: (العنف الموجه ضد الآخرين - العنف الموجه ضد الممتلكات - العنف الموجه ضد الذات).

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد توضح كالتالي:

١. العنف ضد الآخرين:

وهو يشمل إيذاء الغير سواء كان بالسب والقذف والتراشق بالألفاظ النابية أو بالتهديد أو بالأفعال كالضرب والركل والتشابك بالأيدي تؤدي إلى مضايقتهم ويشمل العنف ضد الآخرين الزملاء والمعلمين وإدارة المدرسة.

٢. العنف ضد الممتلكات:

هو كل عمل الغرض منه اتلاف الآخرين والتخريب ضد ممتلكات الزملاء كتمزيق كتبهم الدراسية أو كراسات المادة أو أثاث المدرسة كتخريب مرافق المدرسة أو تحطيم زجاج الفصول أو تحطيم الأدرج وكذلك الممتلكات العامة.

٣. العنف الموجه ضد الذات:

وهو الأفعال والأفكار الخاطئة التي تكون داخل الفرد ويعبر عنها بصور مختلفة كإيذاء نفسه وإحداث الضرر بذاته كالتقليل من شأن الذات النظر إليها نظرة دونية.

الصورة الأولية للمقياس: صاغت الباحثة عبارات المقياس في صورة أولية مراعية قدر الإمكان الشروط السيكومترية التي تحكم بناء المقاييس النفسية، وقد وصل عدد العبارات إلى ٥١ عبارة.

الخصائص السيكومترية لمقياس العنف المدرسي:

أولا الصدق:

١- الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين): قام الباحثون بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من السادة المحكمين (ملحق ١) ، من السادة المتخصصين في مجال الصحة النفسية للتحقق من صلاحية العبارات ومدى انتماء كل عبارة للبعد ودقتها وسلامتها اللغوية، والتوازن بين الاختيارات، وتم اجراء التقدير الكمي والكيفي لمفردات المقياس كما يلي:

أولاً: التقدير الكمي لمفردات المقياس: وذلك عن طريق حساب الخطأ المعياري للنسبة باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{ب \times أ}{ن} \sqrt{\quad} = ع$$

حيث ع خ الخطأ المعياري

أ = نسبة الموافقة = عدد تكرارات الموافقين على العدد الكلي للمحكمين

ب = نسبة عدم الموافقة = ١ - أ

ن = العدد الكلي للمحكمين = ١٠

ويتم حساب حد الدلالة عند (٠.٠٥) = (ع خ × ١,٩٦)، ثم مقارنة حد الدلالة عند (٠.٠٥) مع ب نسبة عدم الموافقة، فإذا كانت ب < حد الدلالة عند (٠.٠٥) تحذف العبارة أو تعدل، وإذا كانت ب ≥ حد الدلالة عند (٠.٠٥) تبقى العبارة كما هي. (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٦، ٣٩٠-٣٩١).

والجداول التالية توضح التقدير الكمي لمفردات المقياس بصورتيه.

جدول (١) التقدير الكمي لعبارات مقياس العنف المدرسي حيث (ن) = ١٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	تكرار عدم الموافقة	نسبة الموافقة أ	نسبة عدم الموافقة ب	ع خ	حد الدلالة عند ٠,٥
١	٠	٩	٠	١	٠	٠
٢	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤	٠	٩	٠	١	٠	٠
٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
٦	٩	٠	١	٠	٠	٠
٧	٠	٩	٠	١	٠	٠
٨	٩	٠	١	٠	٠	٠
٩	٨	١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٢	*٠,٠٢٠
١٠	٠	٩	٠	١	٠	٠
١١	٨	١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٢	*٠,٠٢٠
١٢	٠	٩	٠	١	٠	٠
١٣	٩	٠	١	٠	٠	٠
١٤	٠	٩	٠	١	٠	٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	تكرار عدم الموافقة	نسبة الموافقة أ	نسبة عدم الموافقة ب	ع خ	حد الدلالة عند ٠,٥
١٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
١٦	٠	٩	٠	١	٠	٠
١٧	٩	٠	١	٠	٠	٠
١٨	٩	٠	١	٠	٠	٠
١٩	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٠	٠	٩	٠	١	٠	٠
٢١	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٢	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٣	٠	٩	٠	١	٠	٠
٢٤	٧	٠	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٥	*٠,٠٢٥
٢٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٦	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٧	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٨	٩	٠	١	٠	٠	٠
٢٩	٠	٩	٠	١	٠	٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	تكرار عدم الموافقة	نسبة الموافقة أ	نسبة عدم الموافقة ب	ع خ	حد الدلالة عند ٠,٥
٣٠	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣١	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٢	٠	٩	٠	١	٠	٠
٣٣	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٤	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٦	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٧	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٨	٩	٠	١	٠	٠	٠
٣٩	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٠	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤١	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٢	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٣	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٤	٩	٠	١	٠	٠	٠

رقم العبارة	تكرار الموافقة	تكرار عدم الموافقة	نسبة الموافقة أ	نسبة عدم الموافقة ب	ع خ	حد الدلالة عند ٠,٥
٤٥	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٦	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٧	٩	٠	١	٠	٠	٠
٤٨	٧	٠	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٥	*٠,٠٢٥
٤٩	٩	٠	١	٠	٠	٠
٥٠	٩	٠	١	٠	٠	٠
٥١	٨	١	٠,٨٩	٠,١١	٠,١٢	*٠,٠٢٠

تم تعديل العبارات (٩، ١١، ٢٤، ٤٨، ٥١)؛ حيث أن نسبة عدم الموافقة أكبر من حد الدلالة عند (٠,٠٥).

التقدير الكيفي لمفردات المقياس:

قام الباحثون بعمل التقدير الكيفي لمفردات مقياس العنف المدرسي، حيث رأى المحكمون ضرورة تعديل بعض العبارات حتى تتناسب البعد المقاس، ويوضح جدول (٢) أهم التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين كما يلي:

جدول (٢) التقدير الكيفي لمفردات مقياس العنف المدرسي

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
٩	لكى أثير انتباه زملائي أقوم بالقفز من فوق الأدراج والسلام	أثير انتباه زملائي بالقفز من فوق الأدراج والسلام
١١	أقوم بإلقاء ما تبقى من أكل أو أوراق فى الفصل او فى فناء المدرسة	ألقى ما تبقى من أكل أو أوراق فى الفصل او فى فناء المدرسة
٢٤	حب أن أشخبط على الصور الموجودة فى الكتب التى فى المكتبة وامزقها	أشخبط على الصور الموجودة فى الكتب التى فى المكتبة وامزق الكتب
٤٨	اعبث بمفاتيح النور واكسر اللمبات	اتلف مفاتيح النور واكسر اللمبات
٥١	أقلد المدرسين أمام زملائي وأقوم بالسخرية والاستهزاء منهم	أسخر من المدرسين أمام زملائي واقلدهم واستهزء بهم

٢- الصدق العاملي للمقياس:

قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وهدف التحليل العاملي الذى أجرى على هذا المقياس إلى معرفة المكونات الأساسية له، ومحاولة التوصل إلى أفضل توزيع للعبارات على العوامل المستخلصة ، وقد تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) تلميذ وتلميذة ، ثم أجرت الباحثة التحليل العاملي باستخدام طريقة الفارماكس Kiser لإجراء التدوير المتعامد لعوامل مصفوفة المكونات الأساسية للحصول على درجة عالية فى مستوى التلخيص والتجريد ، كما أن هذه العملية تقتضى التخلص من الكثير من التفاصيل غير الأساسية ، وقد أسفر التحليل العاملي عن تشبع المقياس بثلاثة عوامل ذات دلالة، وقد أخذت

الباحثة مستوى الدلالة الذى يزيد عن (٠,٣) " حيث ذكر Gilford أن التشبع الدال هو ما يصل إلى (٠,٣) (صفوت فرج، ١٩٨٠، ١٥١) ،" وهكذا أصبحت عبارات المقياس (٤٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (عوامل) بعد التدوير استوعبت نسبة تباين قدرها (٣٩,٤٨%) من نسبة التباين الكلى للمقياس ، وذلك بعد حذف العبارات التى لم تتشبع ، وهى الأبعاد التى استخرجت من العوامل التى تتسم بالاستقرار وعدم التغيير ويحتوى البعد الأول على اثنى عشر عبارة، ويحتوى البعد الثانى على اثنى عشر عبارة ، بينما يحتوى البعد الثالث على ست عشر عبارة وهذا ما يوضحه الجدول الآتى:

جدول (٣)

تشبعات عبارات مقياس العنف المدرسى لدى التلاميذ على المجالات بعد التدوير المتعامد وجذورها الكامنة ونسب التباين والشبوع

الشبوع	البعد			العبارات
	الثالث	الثانى	الأول	
٠,٣١				١
٠,٤٠		٠,٥٥		٢
٠,٢٦	٠,٤٦			٣
٠,٤٨				٤
٠,٢٧		٠,٥٢		٥
٠,٤٩	٠,٤٧			٦

الشيوع	البعد			العبارات
	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٣٤				٧
٠,٤٩		٠,٦٧		٨
٠,٤٣	٠,٥٨			٩
٠,٣٨				١٠
٠,٤٣		٠,٧١		١١
٠,٣٧				١٢
٠,٠,٤١			٠,٦٢	١٣
٠,٣٧				١٤
٠,٤٣	٠,٥٤			١٥
٠,٥٦				١٦
٠,٣١		٠,٦٣		١٧
٠,٣٥	٠,٦١			١٨
٠,٤٠			٠,٥٩	١٩

الشيوع	البعد			العبارات
	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٣٩				٢٠
٠,٤١	٠,٤٢			٢١
٠,٤٥			٠,٧٦	٢٢
٠,٣٤				٢٣
٠,٥٥	٠,٦٨			٢٤
٠,٥٩			٠,٦٢	٢٥
٠,٣٤		٠,٥٤		٢٦
٠,٥١	٠,٦٧			٢٧
٠,٥٩			٠,٦٢	٢٨
٠,٣٩				٢٩
٠,٤١	٠,٤٤			٣٠
٠,٤٧			٠,٥٤	٣١
٠,٥٢				٣٢

الشبوع	البعد			العبارات
	الثالث	الثانى	الأول	
٠٠٤٠	٠,٤٣			٣٣
٠,٤٠			٠,٥٢	٣٤
٠,٤٣		٠,٥٣		٣٥

ويتضح من الجدول السابق أن الجذور الكامنة قد تراوحت بين (٧,٩٥) للعامل الأول و (٥,٥٧) للعامل الثالث، ويمكن الإشارة إلى أن العوامل المستبقاة تستوعب قدرًا مقبولاً من التباين، وتوه الباحثة إلى أنه تم حجب التشبعات غير الدالة والتي قيمتها أقل من ٠,٣ وفقاً لمحك جيلفورد، علماً بأن أثرها واضح في الجذور الكامنة ونسبة التباين العاملى، ويتضح من التحليل العاملى تشبع العبارات وبذلك أصبح العدد النهائى للعبارات التى تضمنها المقياس هو أربعين (٤٠) عبارة.

تسمية العوامل:

أنتج التحليل العاملى للعبارات الأربعين الموزعة على ثلاثة أبعاد، على النحو

الآتى:

جدول (٤) التشبعات الجوهرية على العامل الأول بعد التدوير المتعامد

رقم العبارة	مضمون العبارة	مقدار التشبع
١٣	إذا ضايقتني أحد زملائي اسبه واضربه	٠,٦٢
١٩	أحب أن أدفع زملائي أثناء الفسحة	٠,٥٩
٢٢	أفضل أن أسيطر على اللعبة عندما ألعب مع زملائي	٠,٧٦
٢٥	إذا ضايقتني زملائي داخل الفصل أتوعدهم واضربهم	٠,٦٢
٢٨	أفقد أعصابي بسرعة إذا زاد النقاش مع زميلي يظهر غضبي على وجهي	٠,٦٢
٣١	أشعر بالسعادة عندما أجد زملائي يخافون مني	٠,٥٤
٣٤	أتعمد دفع زملائي بشدة أثناء اللعب معهم أو النزول من السلم	٠,٥٢
٣٧	إذا ضايقتني زميل أقوم بكتابة تعليقات ورسوم صور مسيئة له على السبورة	٠,٦٧
٤٠	عندما يضايقتني أي أحد من زملائي أقذفه بأى شئ فى يدي	٠,٣٩
٤٣	أعتقد أن من يعفو عن الآخرين ضعيف	٠,٣٥
٤٦	أسخر من المدرسين أمام زملائي واقلدهم واستهزء بهم	٠,٦٠
٤٩	انتقم من أى مدرس قام بضربى أمام زملائي واضايقه لا أطيع أوامره	٠,٥٤

يتضح من الجدول السابق أن العامل الأول لمقياس العنف المدرسي تشبع عليه اثنتى عشرة عبارات استوعبت نسبة تباين قدرها ١٥,٥٩% وتعكس البنود مجتمعة فى هذا البعد ايداء الغير سواء كان بالسب والقذف والتراشق بالألفاظ النابية أو بالتهديد أو بالأفعال كالضرب والركل والتشابك بالأيدى تؤدى إلى مضايقتهم ويشمل العنف ضد الآخرين الزملاء والمعلمين وإدارة المدرسة، وقد أقتراح الباحثون تسمية هذا العامل العنف ضد الآخرين

جدول (٥) التشبعات الجوهرية على العامل الثاني بعد التدوير المتعامد

رقم العبارة	مضمون العبارة	مقدار التشبع
٢	اترك صنوبر المياه مفتوحا في المدرسة أحب الكتابة على جدران الحوائط والأدراج في المدرسة وتكسير الطباشير	٠,٥٥
٥	ألقى ما تبقى من أكل أو أوراق في الفصل او في فناء المدرسة	٠,٥٢
٨	أقوم بتحطيم الأدراج في الفصل وتقطيع الزينة والمجلات	٠,٦٧
١١	أميل إلى تمزيق الكتب والوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة	٠,٧١
١٧	أخذ أقلام وكراسات زملائي وأتلفها	٠,٦٣
٢٦	أشخبط على الصور الموجودة في الكتب التي في المكتبة وامزق الكتب	٠,٥٤
٣٥	أتلف صنابير المياه والاحواض ودورات المياه	٠,٥٣
٣٨	أقطع الشجر ونباتات الزينة بالمدرسة والمشى عليها	٠,٥٥
٤١	أقطع اسلاك الإذاعة المدرسية واعطلها	٠,٤٧
٤٤	أتمرجح على ابواب وشبابيك الفصل أتلف مفاتيح النور واكسر اللمبات	٠,٤٩
٤٧		٠,٥٤
٥٠		٠,٦٣

يتضح من الجدول السابق أن العامل الثاني تشبع عليه إثني عشر عبارة استوعبت نسبة تباين قدرها ١٣,٣٣% وتعكس البنود مجتمعة في هذا البعد هو كل عمل الغرض منه إتلاف الآخرين والتخريب ضد ممتلكات زملاء كتمزيق كتبهم الدراسية أو كراسات المادة أو أثاث المدرسة كتخريب مرافق المدرسة أو تحطيم زجاج الفصول أو تحطيم الأدراج وكذلك الممتلكات العامة، ولذا اقترح الباحثون تسمية هذا العامل العنف ضد الممتلكات.

جدول (٦) التشبيعات الجوهرية على العامل الثالث بعد التدوير المتعامد

مقدار التشبيع	مضمون العبارة	رقم العبارة
٠,٤٦	قوم بعض يدي إذا ضايقتني أحد	٣
٠,٤٧	إذا ويخني أحد أقوم بخدش نفسي بأظافري	٦
٠,٥٨	أثير انتباه زملائي بالفقز من فوق الأدرج والسلالم	٩
٠,٥٤	عندما أشعر بالتعصب أمزق ملابسني	١٥
٠,٦١	عندما أغضب أشعر برغبة شديدة في تناول المأكولات التي تضرني	١٨
٠,٤٢	عندما أغضب امتنع عن تناول الطعام	٢١
٠,٦٨	اقوم بقضم أظافري حتى تنزف اذا لم تنفذ رغباتي	٢٤
٠,٦٧	عند غضبي أقوم بجرح نفسي بألة حادة	٢٧
٠,٤٤	دائما أفقد السيطرة على نفسي أقوم بالصرخ لأتفه الأسباب	٣٠
٠,٤٣	ألقب نفسي بألقاب قاسية عندما أشعر بالفشل	٣٣
٠,٥٢	إذا ضايقتني أحد أقوم بضرب نفسي وتقطيع ملابسني	٣٦
٠,٦٠	عندما اتضايق أفرض شفائفي وأظافري واقطع شعري ورموشني	٣٩
٠,٥٢	عندما يضريني أبي اضرب رأسي في الحائط	٤٢
٠,٤٤	عندما تضريني أمي اضع يدي على النار امامها في المطبخ	٤٥
٠,٥٢	عندما يضايقتني المعلم أقطع كتبي وكراساتني	٤٨
٠,٧٨	عندما يزعلني والدي اضع اصبعي في فمي وارجع	٥١

يتضح من الجدول السابق أن العامل الثالث تشبع بست عشر عبارة استوعبت نسبة تباين قدرها ١٠,٩٢% وتعكس البنود مجتمعة الأفعال والأفكار الخاطئة التي تكون داخل الفرد ويعبر عنها بصور مختلفة كإيذاء نفسه وإحداث الضرر بذاته كالتقليل من شأن الذات النظر إليها نظرة دونية، ولذا اقترح الباحثون تسميته **العنف الموجه ضد الذات**.

وهكذا يتضح من التحليل العاملي أن مقياس العنف المدرسى لدى التلاميذ قد

اشتمل على ثلاثة أبعاد وهى:

١. العنف ضد الآخرين.

٢. العنف ضد الممتلكات.

٣. العنف الموجه ضد الذات.

وهذا يوضحه الجدول الآتى:

جدول (٧)

أبعاد مقياس العنف المدرسى لدى التلاميذ وعدد عبارات كل بعد وأرقام العبارات فى المقياس

م	البعد	عدد العبارات	رقم العبارة
١	العنف ضد الآخرين	١٢	٣١-٢٨-٢٥-٢٢-١٩-١٣ ٤٩-٤٦-٤٣-٤٠-٣٧-٣٤
٢	العنف ضد الممتلكات	١٢	٣٥-٢٦-١٧-١١-٨-٥-٢ ٥٠-٤٧-٤٤-٤١-٣٨
٣	العنف الموجه ضد الذات	١٦	٢٤-٢١-١٨-١٥-٩-٦-٣ ٤٢-٣٩-٣٦-٣٣-٣٠-٢٧ ٥١-٤٨-٤٥
المجموع	٣ أبعاد	٤٠ عبارة	

وهذه المجالات متسقة مع ما عرضته الباحثة فى الإطار النظرى للدراسة.

ثبات المقياس:

١- استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان - براون حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من الصف الأول والثاني الإعدادي (ن=٢٠٠) وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

جدول رقم (٨)

معاملات الثبات لمقياس العنف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون
العنف ضد الآخرين	٠,٦٨	**٠,٨٢
العنف ضد الممتلكات	٠,٦٩	**٠,٨٥
العنف الموجه ضد الذات	٠,٦٥	**٠,٧٨
الدرجة الكلية	٠,٦٨	**٠,٨٢

(**) دالة عند ٠,٠١

ويتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد (العنف ضد الآخرين، العنف ضد الممتلكات، العنف الموجه ضد الذات)، والدرجة الكلية دالة، وهي قيم موجبة ومرتفعة ودالة على ثبات المقياس.

٢- طريقة ألفا - كرونباخ:

كما قام الباحثون بحساب الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ على عينة قوامها (٢٠٠) تلميذ وتلميذه من الصف الأول والثاني الإعدادي (ن=٢٠٠)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وتشير إلى ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس وتصحيحه:

احتوى المقياس فى صورته النهائية على (٤٠) عبارة، ويتم تحويل الاستجابات إلى مقادير كمية حيث يتم إعطاء موافق (٣) درجات وإلى حد ما (درجتان)، وغير موافق (درجة واحدة)، وعلى هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هى (١٢٠) درجة، وهى أعلى درجة من الممكن أن يحصل عليها مفحوص، وتعبّر عن ارتفاع درجة الإبداع لديه، والدرجة (٤٠) هى أقل درجة من الممكن أن يحصل عليها مفحوص.